

# 91 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 254 الى 084

## || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

قال مسلم بن حجاج علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان ومر معنا في صحيح البخاري ان البخاري يروي مباشرة عن ابي اليمان - [00:00:41](#)

اما مسلم لما يروي عن ابي اليمان فيروي بواسطة الدارمي عن ابن اليمان والبخاري لم يخرج الدارمي شيئا في صحيحه انما خرج له خارج الصحيح معنا ابو اليمان ام لا يروي عنه بغيره - [00:00:57](#)

لا لا يروا عنهم يعني مئتين وعشرين ومئتين ومثل منذ عام تسع ومئة لا لا مثال يعني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اكبرهما - [00:01:10](#)

ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثل معنى حديث إبراهيم ابن سعد اي السابق الذي مر معنا انا حينما ذكرت هذا يا شيخ باعتبارها من ضمن - [00:01:34](#)

يعني اسباب التفاضل بين الصحيحين علو اسانيد البخاري على اسانيد الامام المسلم وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق احيانا يروي الملك محمد ابن ربح وحيانا محمد ابن رفح وحيانا بريق الكوثري وحيانا بريق يحيى وهكذا - [00:01:53](#)

قال اخبرنا محمود عن همام عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها شف هذا منهج الامام مسلم لما يروي حديث من احاديث - [00:02:10](#)

كيف يأتي بهذه الطريقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا وقال يعني اتي باول الصحيفة ثم بالحديث الذي يريد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى - [00:02:27](#)

نمر عندنا يوم امس تمنى بهذا الشكل وهناك منه فيتمنى ويتمنى في الجنة يتمنى الانسان لما الانسان نطلبه من ربه في الجنة ينال الانسان ما يتمناه اما في الدنيا الذي يعيش على الاماني فهو قد اشبه اليهود والنصارى - [00:02:50](#)

وقال لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وذاك خطأ الانسان ان يعيش على باله انما ينبغي عليه ان يكون على العمل ويطبق الاسلام كما نزل باصوله الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان - [00:03:13](#)

فاذا فعل هنا ينال ما يتمناه كل ما يتمناه في تلك الدار وهناك التمني في الدنيا يختلف عن تمني في الآخرة ولذلك تمني في الدنيا طلب المستحيل او العسير جدا اما في الآخرة فينال الانسان ما يتمناه - [00:03:31](#)

اذا سارت الدنيا على مراد الله تعالى فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه. وهذا من كرم الكريم سبحانه وتعالى والقاعدة ان عطاء الكريم - [00:03:49](#)

وحدثني سويد بن سعيد هذا سويد بن سعيد الحدثن نسبة الى مدينة حديثة في العراق هي مدينة الانبار وهذه المدينة فيها من الاخيار واهل الصلاح واهل العلم واهل الخير ما الله وحده به عليم - [00:04:08](#)

قال حدثني حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخضري اننا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:04:26](#)

قال هل تضارون في رؤية الشمس للظهيرة صحوا ليس معها سحب وهذا تمثيل حتى يتقرب الشيء وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ صحوا ليس فيها سحب هو الانسان يعيش بين ذيله والنهار حتى ينقضي ليله وينقضي نهاره فتغرب شمسها فينتفل - [00:04:45](#)

من هذه الدنيا الى الدار الآخرة قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة. الا كما تضارون في رؤية احدهما. يعني مع اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن - [00:05:16](#)

ليتبع كل امة ما كانت تعبد شوف الانسان لما على شيء بس كثير من الناس تذهب الى المطارات او الى غيره الناس تكبه ربما يمشي مكبا على وجهه اهدأ ان يجلس - [00:05:37](#)

هذا الصراط المستقيم تجد الناس والعياذ بالله مكبة على معاصيها فهل الانسان يوم القيامة سيتبع ماذا؟ سيتبع معصيته فانظر هنا يقول هنا اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبت - [00:05:53](#)

فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصار الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير اهل الكتاب يعني بقية من اهل الكتاب - [00:06:15](#)

فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عسيرا ابن الله. فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا فمادما تبغون؟ قالوا عطسنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم - [00:06:35](#)

الا تردون فيغفرون الى النار كأنها تراب بعضها بعضا شوف هذا يطلبون الماء والان ارحص شيء بين ايدينا هو الموت واحسن ابن عمر حينما شرب الماء بكى. وذكر عرش اهل النار - [00:06:52](#)

وانهم يطلبون ان يفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. وربنا قال وحيل بينه وبين ما يشتهون قال سيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون - [00:07:11](#)

قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم شف اليهود كذبوا على الله والنصارى كذبوا على الله ومشرفوا العرب كذبوا ايضا احنا لما قال الملائكة بنات الله ولذلك من ذلك تدرك نحن لماذا نكثر من تسبيح الله ننزهه عما لا يليق به مما وصف به - [00:07:25](#)

وايضا يسبح الله على ما نرى من عجائب القدرة في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسنا ما ادخر الله من صاحبة ولا ولد. شف الانسان لديه نقص لما هو فرد يحتاج الى زوج حتى يتزوج. والمرأة عندها نقص حتى تحتاج الى زوجها - [00:07:47](#)

والزوج والزوجة عندهم نقص يحتاجون الولد حتى يجلسهم وينفعهم. اما ربنا جل جلاله فهو المنزه فهما في السماوات وما في الارض كل له قانت فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطسنا يا ربنا. ينبغي على الانسان كلما شرب الماء ان يستذكر هذه الاحاديث الصحيحة - [00:08:06](#)

فاسق ما قال فيشار اليهم الا تلدون فيكثرن الى جهنم كأنها تراب يحصن بعضها بعضا بشدة وفيها من قوة النار فيتساقطون في النار كما ان الناس يتساقطون في الشهوات والمحرمات وتضييع الاوقات يتساقطون في النار - [00:08:28](#)

يتأخرون في ليلهم على المعاصي ويتأخرون في النوم عن الصلاة حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفجر. اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى. في ادنى صورة من - [00:08:49](#)

الذي رآه فيها قال فمادما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعرف. قالوا يا ربنا فرقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. لا نشرك بالله شيئا - [00:09:06](#)

مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم في كشف عن اذا لابد من المعرفة بالله وباسمائه وبكلامه معرفة دنيوية يعرف بها الانسان ربه - [00:09:27](#)

يوم القيامة حتى لا يسير في ذلك الافتتان الذي يفتن الله به العصاة قال فلا يبقى فيكشف عن فاه فلا يبقى في هذا الحديث يفسر

الحديث الوارد يفسر المعنى الوارد في الآية يوم يكشف عن فاق - [00:09:47](#)

والآية فيها تفسير فيها شدة وفيها ان ربنا يكشف عن فاقه سبحانه وتعالى وكلا المعنيين صحيحة فالامر في غاية الشدة. والحديث يفسر المعنى الآخر في وهما وهو ظاهر الآية فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود يعني من كان يسجد لله على سبعة اعضاء - [00:10:08](#)

في هذه الدنيا فهو يسجد لله يوم القيامة وهذا يدل على اهمية الصلاة ومكانة الصلاة. فاذا اراد الانسان ان يعرف ماذا عنده ماذا له عند الله فلينظر مال في قلبه من تعظيم امر الصلاة - [00:10:35](#)  
قال فلا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء يعني بعضهم يصلي امام الناس واذا غابوا الناس لا يصلي الابن والبنت يصليان امام ابويهم فاذا غاب الابوين لا يصليان قالوا لا يبقى من كانه يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة بحيث لا يستطيع ان يسجد حينما - [00:10:53](#)

لحرق المفاصل وانت تؤدي حق الله من من المعاني التي يستحضرها الانسان في الصلاة استحضار ان الله قد من عليك بان يمكنك وهداك للصلاة وان الله قد يسر تستطيع ان تسجد لله - [00:11:18](#)  
قال كلما اراد ان يسجد فر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رآه فيها اول مرة فقال فانا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم - [00:11:37](#)

وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم يعني هذا الدعاء للسلام فاذا كان دعاء الانبياء اللهم فلندرك لماذا حينما نمر على احد ونقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولماذا نقول في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:11:55](#)  
ولماذا حينما ننتهي من الصلاة نقول السلام عليكم ورحمة الله؟ السلام عليكم ورحمة الله يفعل الانسان هذا لينال السلامة له في الدنيا والاخرة من جميع الافات والاضرار قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال - [00:12:16](#)  
دحضن مذلة يعني هذا اضطراب من ثار على صراط الله في الدنيا سار جيدا على صراط الله يوم القيامة ومن احسن الوقوف بين يدي الله في الصلاة في الدنيا احسن الوقوف بين يدي الله يوم القيامة. فهذا الصراط من لم يكن في الدنيا على صراط الله - [00:12:33](#)

المستقيم فهو يسقط من ذلك لاحظ ومذلة يعني الانسان يسير رقيقا ثم يسقط فيها خطاطيف وشاليب وحسد تكون بنيز فيها شويطة يقال لها السعدان هذا نوع من انواع الشوك يعني من مر عنده تأبى به - [00:12:54](#)  
فيمر المؤمنون كطرف العين بعضهم مثل ظرف العين بسرعه البرق في سرعته الريح لسرعته وكالطير ثبت ان بعض ابن صدور حينما تنزل تنزل بسرعة ثلاث مئة كيلو حينما تنزل على الفريسة - [00:13:14](#)

واتجاويد الخير والرجال فنادم مسلم بعضهم ينجي ويسلم. هو مخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فهو الذي نفسي بيده. ما من احد منكم باشد مناشدة لله باستقصاء الحق من المؤمنين - [00:13:33](#)  
لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. طبعا لماذا يناشدون؟ لانهم رأوا الاحوال حينما عبروا على الصراط ولكن الله انجاهم وصاروا خائفين ان المتقين مفازا - [00:13:55](#)

فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه. ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به - [00:14:16](#)  
فيقول ارجعوا فما وجدتم في فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به. ثم يقول ارجعوا. فمن وجدتم في - [00:14:38](#)

بقلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه - [00:14:56](#)  
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكف حسنة يضاعفها - [00:15:15](#)

ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. طبعاً هذه الآية عظيمة وانا اكررها دائماً وربنا جل جلاله لا يظلم احدا ولكن الذي يظلم والذي يهضم هو الانسان واول ما يظلم نفسه حينما يقصر بآداء حق الله تعالى - [00:15:35](#)

ولذلك على الانسان ان يعين اخاه ظالماً او مظلوماً ومما يعينه ظالماً ان يعينه برد الظلم عن نفسه وهذا لا يكون الا بالدعوة الى الله وبالعلم النافع وبالعمل الصالح وبالرفق - [00:15:55](#)

وهكذا يعمل الانسان لاجل ان ينجي عباد الله. كما قال تعالى وذكر به ان تبذل نفس بما كسبت. ما هو به يذكر بالقرآن فاعظم شيء ينفع الناس في رفع ظنهم عن انفسهم التذكير - [00:16:10](#)

بكتاب الله تعالى وتدبره وفهمه وبث علومه فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فاذا كان العباد يدفعون فربنا العظيم جل جلاله ارحم من عباده بعباده - [00:16:28](#)

فيقبل قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقينهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة شفاه قال نهر الحياة جاء في رواية في صحيح البخاري - [00:16:50](#)

قال في كتابه الوحي عن مارس نهر الحياة بدون الرواية فيها شك يعني يعني ترجع الى الرواية التي ليس فيها شيء وهو نهر الحياة لان من يلقى فيها يحيى فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيافاً - [00:17:07](#)

او واخضر تجدها نفسها لما تاخذ فيها صفارة وفيها خضارها تكون ملتوية لانها يعني لم تشيع جيداً وما يكون منها الى الظل يكون ابيض باعتبار ان الشمس يعني تعطي للنباتات نظارة وقوة وبهاء وغذاء - [00:17:35](#)

ولذا نحن علينا ان نتدبر ان الشمس حينما تخرج تنفعنا وتنفع التربة وتنفع الحيوانات وتنفع الاشياء فهي نافعة لنا ونافعة لما هو مدلل ومسخر لنا فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية باعتبار انه قد مثل بشيء واضح - [00:17:59](#)

قال فيخرجون في اللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعني كيف ان وضعهم كان قبيحاً ثم اصبح جميلاً لان الجنة هي دار النعيم ودار النظر الى الكريم وما دام انها هكذا فيها النظارة وفيها النظر الى الله ينبغي على الانسان ان يحفظ نظره عن الحرام ويجعل نظره فيما -

[00:18:21](#)

احله الله له حتى تتنعم بالنظارة والنظر الى الكذب قال يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه وانت تجد اهل الدنيا احياناً يعفون عن المخطئين والمقصرين في حقوقهم - [00:18:47](#)

وربنا جل جلاله ارحم الراحمين واكرم الاكرمين ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا اعطيننا ما لم تعطي احداً من العالمين هدي ما ظهر لهم فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا - [00:19:09](#)

فيقول رضي فلا اصعب عليكم بعده ابداً. فالرضوان من الله جعله اعظم شيء وانما ينال الانسان رضا الله حينما يرضى عن اوامر الله تعالى فيتبعها ويسير عليها ويرضى بالمقدورات المؤلمة - [00:19:31](#)

يصبر بها قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري هذا زغبة لقبه وهذا الحديث يعني هل اخذه عنه قراءة وتسمى القراءة اسم اخر؟ ماذا تسمى يا شيخ عقب القراءة - [00:19:48](#)

بالحديث لا تم تلاوة ارض وهي ان يعرض التلميذ مرويات الشيخ علي الشعر نعم هذا الحديث في الشفاعة وقلت له احدث بهذا

الحديث عنك انك سمعت من الليث ابن سعد؟ فقال نعم - [00:20:09](#)

قلت لعيسى بن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن ثار عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - [00:20:33](#)

في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت الحديث قرأه في الصحيفة التي عنده مسلم حتى انقضى اخره وهو نحو حديث حفص ابن ميسرة اللي هو السابق وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا - [00:20:53](#)

قدم قدموه يعني قدم او شيء مقدم فيقاد لهم باسم ما رأيتهم ومثله معا. يعني هذه الزيادة يرحمكم الله. اذا صاحب الصحيح هنا يقبل الزيادة. لكن قبول الزيادة ليس معنى قبول كل الزيادة. فثمة الزيادة تقبل عليكم السلام - [00:21:14](#)

وتمت الزيادة رد وثمرت الزيادة يتوقف فيها وهذه امور تترك بالمباشرة قال ابو سعيد الخدري بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف وليس في حديث الليل فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين - [00:21:34](#)

وما بعده فاضر به عيسى ابن حنبل باعتبار انه قرأه على شيخه فافر به. يعني هل كان طالب يأتي بنسخة هو ينسخها يستعيرها او يشتريها من وراء ثم يقرأها على الشيء - [00:22:00](#)

فمسلّم حينما اتى اثاث للتفصيل انه قرأه عليه على صيغة الاستفهام فافر به ثم اعاد اخر شيء وهذا من طليع مسلم انه يبسط الامر وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:22:15](#)

قال حدثنا جعفر ابن عون لما يأتي بحدثناه معناه على حديث سابق قال حدثنا جعفر بن عوض قال حدثنا هشام ابن سعد قال حدثنا زيد ابن اثر باسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة يعني ليس السابق قبل السابق - [00:22:33](#)

الى اخره وقد زاد ونقص شيئا لو فرضنا الان اردنا ان نذهب الى هذا الحديث علي ابن ابي شيطان عبد الرزاق نجده في مصنف لكن لو فرضنا روى حديث في هذا الحديث وما ذكر اللفظ هو - [00:22:53](#)

وكان في الغرب من اين نرجع مبدع لا مستحوجات ففي المستخرجات بيان السند المحال على السند المحال عليه باب اكبار الشفاعة واخراج الموحدين من النار وهذا من رحمة الله فالشفاعة شفاعة الشفاعة العظمى لجميع اهل الموقف - [00:23:09](#)

والشفاعة الخاصة حينما يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى لكن الانسان يحمد الله على وجود الشفاعة ويحرص الانسان على العمل والاكثار من العمل. لان الانسان لا يدري ماذا يختم له - [00:23:29](#)

اما اولئك الذين يكثر من المعاصي ويقولون نحن في ظروفنا سوى نقول له من وما يدريك ابنك فموتوا على التوحيد. اعلم لاجل ان يقسم لك بالعمل الصالح ثم الانسان ايضا يبحث ويطلب الدرجات من الله العلي القدير - [00:23:48](#)

وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة قال حدثني ابي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة - [00:24:09](#)

يدخل من يشاء برحمته فربنا وسعت رحمته كل شيء وربنا يدخل في رحمته من يشاء اما الظالمون فقد اعد لهم عذابا اليما. والجنة هي رحمته ثم قال في سورة الانسان يدخل من يشاء في رحمته قال اهل التفسير ان رحمة الله هي الجنة لان فيها اعظم الرحمات التي - [00:24:29](#)

يرحم بها عباده المؤمنين مصعب جزاك الله خيرا واعزك الله. ورفعك في الدنيا والاخرة. وجعلك من اهل الشفاعة الذين يشفعون ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه - [00:24:52](#)

فيخرجون منها همامك يعني كأنهم قطع من الحميم لشدة النار والعياذ بالله. قد انتهشوا اي قد اسودوا نعم فيلقون في نهر الحياة او الحياء هذه رواية مالك التي فيها شك - [00:25:21](#)

مرت علينا لوالدتي فيها شك فتحمل الوالدة فيها شك على الرواية التي ليس فيها شك مثل المحكم والمتشابه فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيف. الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية - [00:25:39](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا اهيبي طبعاه مسلم روى لابن ابي شيبة الف وخمس مئة واربعين حديثا بسم الله اذا بعد مثل محدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:25:57](#)

قال حدثنا عفان قال حدثنا اهيبي حاء وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد وقال فيلقون في نهر يقال له الحياة - [00:26:28](#)

ولم يشك فهنا علمك كيف انك تحمل الرواية التي فيها شك هذا الرواية ليس فيها شك حتى يصير الجميع غير مشكوك فيه قالوا في حديث خالد كما تنبت الغناء في جانب السيف يعني بدأ يحب الغناء - [00:26:50](#)



ففي حديث كما ثبت الحبة فيها مئة او حميلة السيف اي بهذا الولد فيها شك وحدثني نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن الفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد. طبعاً ابو نظرة يكثر من الرواية عن ابي سعيد الخدري - [00:27:09](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن ناس منكم اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم. فاماتهم الله تعالى اماتة حتى اذا كانوا فحماً اذن بالشفاعة - [00:27:38](#)

فجاء بهم ظبائر ظبائر فبثوا على انهار الجنة. ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحدبة تكون في حميد السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية - [00:28:03](#)

حتى تدرك هنا لما الحديث السابق ليس فيه جواب وهذا يعني الرجل حينما قال هذا المقول لم يكن من مسموع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه اي الحديث السابق لما يقول حدثناه اي الحديث الذي ذكره فهو يجمع الطرق ويقرب لك الاسانيد - [00:28:29](#)

ويأتيك بالاختلافات وحدثناه محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر يرحم الله غدرا محمد ابن جعفر الذي مكث خمسين عاماً يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان يعمل اعمال يراه فيها الناس لاجل ان يقتدوا به. وهذا رأي رآه بعض السلف - [00:28:49](#)

وقد ذكر اهل التفسير هذه المسألة في قوله تعالى وما لاحد عندهم من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. وعند قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. فذكروا هذه المسألة - [00:29:19](#)

انه هل يصح للانسان ان يعمل اعمالاً ليراه الناس لاجل ان يقصدوا به. والراجح جواز هذا. وانه ينبغي للانسان ان تكون له اعمال صالح خبائث لا يعلمها الا الله تكون له خبيثة من العمل لا يعلمها الا الله - [00:29:36](#)

وايضا لا بأس ان يعمل بعض الاعمال لاجل ان يقتدى به. لان هذا ممن سن حسن فذاك الصحابي الذي جاء بالنفقة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاقتنى به الناس فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله - [00:30:00](#)

اجرها واجر من عمل بها اذا قالوا حدثناه محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت فبي نظرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميد السيف. شف بمثله اي بنفس المثل - [00:30:17](#)

من غير خلاف لكنه توقف عند محل قال الى قوله في حميد السيل ثم اتاكم مسلم بجملة اضافية للتأكيد ان هو يكفي هذا المعنى لكن هو يبسط للناس قال ان يذكر ما بعده - [00:30:42](#)

هذه الجملة اتى بها تأكيداً لكلامه بمثله الى قوله في حميد السيف بسم الله نسال الله الذي اشبعنا في الدنيا ان لا يعطشنا في الآخرة باب اخر اهل النار خروجاً. حدثنا عثمان بن ابي شيبه هذا اخو ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:30:58](#)

واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عندك كليهما هكذا ام كلاهما هي يعني جاء في نفسه هكذا وجاء في نفسه هكذا قابلنا الصوت شيخنا لعن جرير قال عثمان حدثنا جرير ليش قال قال عثمان - [00:31:27](#)

يا عقبه لماذا؟ قال قال عثمان حدثنا جرير يعني ايش تتوقع؟ ماذا قال اسحاق؟ قال اخبرنا بان اسحاق لا يقول الا اخبرنا حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عقيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر - [00:31:56](#)

اهل النار خروجاً منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقود الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. سيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب - [00:32:20](#)

فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله تعالى له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا. قال فيقول اتفخر بي او تضحك بي وانت الملك؟ ربنا جلاه هو الملك - [00:32:47](#)

قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده. ضحك هذا مما علمه الوحي النبي صلى الله عليه وسلم والغيب لا يعلمه الا الله الا لمن ارتضى من رسوله فيعلمه الله تعالى ما يشاء - [00:33:17](#)

قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة. اللهم اجعلنا من اعلى اهل الجنة منزلاً وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن - [00:33:38](#)

عن عقيدة عن عبدالله وهذا عند الاطلاق يأتيك كوفي يقول انا عبد الله فهو عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار - [00:33:57](#)

رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. هنا زحف او حبوا وهتامة يزحف الزحف وتارة يحبو حبوا. لشدة ما كان من العذاب والاهوان فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم فيقال له تمنى - [00:34:16](#)

فيتمنى ثمة امني في الآخرة تحصل لكن امانة الدنيا الانسان لا يعيش على الاماني. انما يعمل الانسان حتى يبلغ فالارض لا تقدر احدنا انما يقدر الانسان عمله فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا - [00:34:42](#)

قال سيقول انتخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فالانسان يفرح بالوحي. ويقراً الانسان ويتعلم به فيفرح بهذه النعمة العظيمة التي قال الله فيها قل بفضلك - [00:35:06](#) الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بسم الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفار ابن مسلم قال حدثنا حماد ابن سلمة قال اخبرنا ثابت اذا مسلم - [00:35:29](#)

عن حماد عن شيخه ثابت لان حماد بن سلمة من اوثق الناس في خاله ثابت ابن اسلم البناني عن انس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة - [00:36:03](#) رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتتبعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها لشدة احوالها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين شوف الانسان لما يصاب بالشدة - [00:36:22](#) فهذا من لطف الله ورحمته حتى يدرك انه لما تذهب الشدة كم انه في نعمة واذا قيل النعمة تاج على رؤوس الاصحاء العافية تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا من فقد العافية - [00:36:49](#)

وهذا من لطف الله ان الله يذيقك بعض الالم حتى تدرك كم انت في نعمة جديدة والانسان لما يقرأ الوحيين يدرك النعم التي هو فيها ولكن من الذي ذاك يحتاج ان ينغز بالباء؟ ذاك الذي قد غفل عن آيات الله الكونية والقرآنية - [00:37:07](#) فيا عباد الله تبصروا آيات الله القرآنية وتبصروا بالسنن النبوية وتبصروا آيات الله الكونية واخضعوا لله تعالى. اخضعوا وانتم في نعمة وعافية حتى لا تقعوا في معاصي فيؤتى بالضراء لاجل ان تتضرروا وتضرعوا وانتم في سلام حتى تبصروا في سلام - [00:37:32](#) قال فترفع اذنها ماذا يقول؟ يقول تبارك الذي نجاني من شئ لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين. لماذا قال هذه النقطة؟ نجا من الشدة وترفع له شجرة فيقول اي رب ادني من هذه الشجرة - [00:37:57](#) فلا استظل بظلها واشرب من مائها شوف شجرة الان الشجرة ما والانسان يمر من هذا الحجر. الان بدأ بدأنا بالربيع وبدأت الاوراق يخرج هذه الخشبة تخرج منها الاف الاوراق وكل ورقة فهي - [00:38:17](#)

تفنعنا بهذا التنفس اللي هو نعمة عظيمة جدا ويدخل غذاء للخلايا ويخرج ومعهم فضلات الخلايا وهذي نعم من نعم الله تعالى فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها. فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله - [00:38:37](#) او غيرها وهذا الشيء كثيرا ما يعاهد ربه ويخلص الميثاق وربته تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها اذا هذا الظل الذي تظل به هو الماء الذي نشربه من النعيم الذي نسأل عنه - [00:39:01](#) ومن النعم التي ينبغي ان نؤدي شكرها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادني من هذه الشجرة. لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها - [00:39:23](#) فيقول لعلي ان ادنيك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرهم وربته تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه من انسان لا يصبر على الشئ الذي تشتهي النفس. لكن كيف يفعل الانسان - [00:39:49](#)

يصبر نفسه بان يملأ وقته بالطاعة. ولذلك الان صرنا في بناتنا نرفع سور القرآنية وجعلنا لها شعار ان لم ان لم تشغل وقتك بالقرآن غلبتك الشهوات لكن الانسان لا يستطيع على نفسه حتى يملأ وقته بطاعة الله تعالى - [00:40:14](#)

فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن منها الاوليين. فيقول اي رب اي رب اذني من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني - [00:40:36](#)

في غيرها؟ قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربها تعالى يعذره لانهم يرى ما لا صبر له عليه فيدنيهم باعتبار ان الجنة فيها الذئان واطيب العيش فلا يصبر الانسان حينما يرى ما فيها من النعم العظيمة والعطايا الكريمة - [00:41:01](#)

ولكن يسارعون في الشهوات في الدنيا عليهم ان يعلموا ما في الجنة. وما صحوا من الاخبار وما ورد من الايات الكريمة. ويتعلم حتى يصبروا في دنياهم عن المحرمات لينالوا ما عند الله من الكرام - [00:41:26](#)

فاذا اذناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخل منها. فيقول يا ابن ادم ما يصير لي منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال يا رب اتستهزأ مني وانت رب العالمين - [00:41:44](#)

فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك؟ فقال مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه يعني انظر الى المتابعة اذا النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الضحك - [00:42:05](#)

فقالوا مما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر فربنا يقدر على كل شيء سبحانه وتعالى - [00:42:21](#)

باب ادنى اهل الجنة منزلة منها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير يحيى ابن ابي بكير البخاري يروي عنه مباشرة اما مسلم فيروي عنه بالواقعة - [00:42:39](#)

ومن ذلك ندر ان البخاري اعلى من اسانيد الامام مسلم قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش وهو ابو عياش الزرقى الصحابي المعروف - [00:42:58](#)

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار الجنة ومثل له شجرة لا تضل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها - [00:43:21](#)

وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصير لي منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله تعالى فالكذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله ولك - [00:43:43](#)

وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك. قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت. مما يجدر من من النعيم والذ - [00:44:02](#)

وهذه الحور العين لو بصقت في البحر لحتته لشدة عظيم ما جعل الله فيهن من الجمال والبياض والجلال فهن ازواج مطهرات وبنالهن من طهر نفسه مما لا يغضب الله يعني مما يغضب الله طهر نفسه مما يغضب الله وعمل بما - [00:44:26](#)

يريده الله تعالى حدثنا سعيد بن عمرو الاسعدي قال حدثنا سفيان ابن عيين عن مطرف وابن ابجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة رواية ان شاء الله يعني مرفوعا - [00:44:56](#)

ها وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد انهما سمعا الشعبية يخبر عن المغيرة ابن شعبة قال سمعته على المنبر باعتبار ان المغيرة كان والي الكوفة - [00:45:13](#)

يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه نحو كلمة رواية قال هاء وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له وهذا الرواية قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر انهما سمعا الشعبي يقول - [00:45:37](#)

سمعت المغيرة ابن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما قراه ابن ابجر قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة. فيقول اي رب كيف؟ وقد نزل الناس منازل - [00:46:05](#)

واخذوا اخذاتهم يعني اخذوا اعطياتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملكي ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي. فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله. فقال في الخامسة رضيت - [00:46:37](#)



تربي لما ربنا قال عطاء حسابا. يعني قل حتى يقول الانسان هذا يكفيني فيقول هذا لك وعشرة امثالك ولك ما اشتهدت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلا اي ان موسى سأل ربه عن اعلاهم منزلة - [00:46:57](#)

قال اولئك الذين اردت غرزت كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. اي ما اعد لهم من الكرامة والنعيم قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:47:20](#)

هؤلاء الذين يقومون الليل والناس نيام ولا يعلم بهم احد لما اخفوا طاعة الله عن عيون الخلق اعد الله لهم ما لا يعلمه الا الله كرامة وفضلا لهم وهذه الايات مع سياقها وكذلك ما فيه سورة الدهر يدل على فضيلة قيام الليل. وسورة السجدة وسورة الدهر متى يسن - [00:47:44](#)

ان يقرأ متى يعني اذا من مقاصد قراءتهما التبكير لقيام الليل في قيام الليل سبب لان يعدل الانسان عند الله الكرامة في الجنة وسبب لان ينجو من احوال يوم القيامة حتى قال الازاعي - [00:48:08](#)

من اراد ان يهول عليه قيام يوم القيامة فليكثر قيام الليل. من اين اخذه في سورة الانسان ومن الليل تسجد له وسبحه ليلا طويلا لا لا انا صرت انسان متحدث - [00:48:32](#)

لا من سورة الانسان ذهب ومن الليل فاسجد له وسبح ليلا قليلا ثم قال ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا لما امره بين له بهذا التي بعدها ان الاكثر من قيام الليل يهون قيام يوم القيامة - [00:48:49](#)

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك ابن افجر قال سمعت الشعبية يقول قال سمعت المغيرة ابن شعبة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن احسن - [00:49:15](#)

اهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه. اي بنحو الحديث السابق وذهب بنحوه نحوه ليست مثله او بمثله حدثنا محمد ابن عبدالله ابن نمير الذي يقال له درة اهل العراق - [00:49:37](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور ابن سويد عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة. واخر اهل النار خروجا منهم. رجل يؤتى به يوم القيامة - [00:50:00](#)

قال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا وكذا. فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر - [00:50:19](#)

وهو مشفق من كبار ذنوبه مشفق بمعنى خائف وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل حسن مكان كل سيئة حسنة فيقول ربي قد عملت اشياء لا اراها ها هنا - [00:50:38](#)

فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ولذلك من كان في هذه الزمن من اهل الستر فان الله يستر عليه وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية ووكيع هاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي - [00:50:57](#)

شعبة قال حدثنا وبيع هاء. وحدثنا ابو كليب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد اي بهذا الاسناد والمثني حدثني عبيد الله ابن سعيد واسحاق ابن منصور كلاهما عن روي. قال عبيد الله حدثنا روح بن عباد - [00:51:19](#)

القيسي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يسأل عن الورد اي الورد يوم القيامة فقال نجيب نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اي ذلك فوق النار قال فتدعى الامم باوثانها وما - [00:51:45](#)

لا نستعمل كل انسان يؤتى به يوم القيامة وما كان عليه من عمل ومن عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون؟ فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون - [00:52:07](#)

حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه المؤمنون يعطون نورا وعلى جفر جهنم شلاليب وحسد تأخذ من شاء الله تعالى. هذا اولئك الذين اخذوا بالمعاصي والتسقوا بها يؤخذون - [00:52:30](#)

من على جبل جهنم ثم يطفأ نور المنافقين. لماذا كان لديهم نور ثم افي عنهم؟ لانه كان احيانا يخلونه مع المؤمنين وحيانا يهتدون

للايات واحيانا يرون هذا الضياع فيعطون من النور على قدر ما نالوا وعملوا ثم يكفى ويطلبون من المؤمنين النور ولا يعصون -

[00:52:58](#)

ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر. اي بهاء وجمالا وحسنا والعرب تجعل البدر مثلا للجمال حتى قال

ميمون ابن مهران كلما نظرت للقمر ليلة البدر تبشرت وجه ابن عباس - [00:53:22](#)

سبعون الفا لا يحاسبون. فهؤلاء اول من تكون سبعون الفا ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة

ويشفعون حتى حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وهذا لعظم هذه الكلمة - [00:53:43](#)

ولمكانة التوحيد وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرا فيجعلون بثناء الجنة. ويجعل اهل الجنة يغشون عليهم الماء حتى ينبتوا

نبات الشيء في ويذهب فراقه ثم يسأل حتى تجعل في الدنيا وعشرة امثالها معه - [00:54:08](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا يقول انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه

يقول اي يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة فهنا يدخلون النار يعذبون فيها على قدر اعمالهم ولذلك المعاصي من يتمسك بمعصية

كأنما يتمسك بقطعة من النار واذا رينا قل فما اصابهم على النار فهذا تعجب من ذاك الذي يلتصق بالمعاصي كيف يصبر على هذه

المعصية وهذه المعصية تجره الى النار - [00:54:52](#)

وحدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله تعالى يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم - [00:55:22](#)

حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن سليم العبدي قال حدثني يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن

عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها - [00:55:41](#)

الا دارت وجوههم حتى يدخلون الجنة. نسأل الله العافية وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا الفرض ابن دكين قال حدثنا ابو عاصم

يعني محمد ابن ابي ايوب لماذا قال عن هذا لعاصم يعني محمد ابن ابي ايوب - [00:56:03](#)

حتى لا يختلط معك مع الضحاك بالمحرز فذاك طبقة اعلى قال حدثنا يزيد الفقير طبعا لم يكن فقيرا انما يقال له الفقير لفقار بظهره.

قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج - [00:56:23](#)

الانسان قد يتأثر بالآخرين فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس والعياذ بالله وهل اخطر شيء ان الانسان

يخرج على اهل القبلة؟ قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن - [00:56:38](#)

بالله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني جابر جالس الى سارية عن النبي صلى الله عليه

وسلم واذا مقام التهديد مقام منيب. وطلب الحديث موقف شريف فعلى الانسان ان لا يقصر في السماع وان لا - [00:56:56](#)

والصراط في التبليغ. فهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون يعلمون الناس الكتابة وحديث النبي صلى الله عليه

وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنمييين الذين يخرجون من جهنم ثم يدخلون الجنة. قال فقلت له يا صاحب رسول الله - [00:57:20](#)

صلى الله عليه وسلم. ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته هذا كان يرى رأي الخوارج والخوارج والعياذ

بالله مبتلون بالاعتراض والقاعدة تقول مجرد الانتهاض لغرض الاحتراز مرض من الامراض - [00:57:44](#)

فهو قد قد اعترض على جابر ابن عبد الله مفتي المدينة بعد ابن عمر وهو صحابي ابن صحابي شهيد جليل نزل القرآن فاعترض عليه

اعترض عليه بما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون قد تقحم امرا خطيرا - [00:58:09](#)

وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. يعني صار يرد خبر النبي صلى الله عليه وسلم. الذي ما بينه وبين النبي الا الصحابي بظاهر

الايات. ولذلك تجد الخوارج تمسكوا بايات الوعيد وتركوا بقية النصوص. ونحن لا نأخذ باية - [00:58:31](#)

بقية القرآن ولا نأخذ بحديث ولا نترك بقية الاحاديث بل ننظر في القرآن وننظر في الحديث نفقه ما فيهما ثم نتكلم وليس لنا ان

نتمسك بنص ونترك بقية النصوص فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرا القرآن وهذا من جودة جابر ابن عبد الله اراد ان - [00:58:51](#)

بحكمة واذا كان الصغار كالأواني الصغيرة فينبغي ان تكون اوان كبيرة تحتل الاواني الصغيرة فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام؟ يعني الذي يبعثه الله فيه - [00:59:19](#)

مقابل محمود وهو مقام اخر اللي هو مقام الشفاعة الخاصة لامة النبي صلى الله عليه وسلم. فلنبينا صلى الله عليه وسلم شفاعته الشفاعة العظمى حينما يشفع لاهل الموقف اجمعين والشفاعة الخاصة وهي لاهل الكبائر من امته - [00:59:39](#)

قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود. وسمي المقام المحمود انه مقام عظيم يحمده الخلائق عليه اجمعين من لدن ادم والى اخر انسان يعيش في هذه الدنيا الفانية - [00:59:58](#)

قال فانهما قاموا فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج. قال ثم نعت وضع الصراط اي جابر تحدث عن وضع الصراط ومر ومر النافع يعني ومرور الناس عليه - [01:00:14](#)

قال واخاف ان لا اكون احفظ ذلك. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قضاة امة محمد لا يخلدون في النار انما يدخلون على قدر ذنوبهم ثم يخرجون منها. من مات على التوحيد فان الله ينجيه - [01:00:36](#)

اما الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة فيرون خلود اصحاب الكبائر في النار عيادا بالله قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان التماسن قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس اي يبيضون ابيض - [01:00:56](#)

فرجعنا فقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صاروا هؤلاء الذين يرون الخوارج صاروا يناقشون هل ان الشيخ جابر ابن عبد الله يكذب لا يكذب - [01:01:19](#)

انما ينقد ما سمع فما علينا الا التصديق به. فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. فهؤلاء لما سمعوا الحديث كان سماعا الحديث سبب رجوعهم عن رأيهم في الخروج. لم يخرج من هذه المجموعة الا واحد. اذا من اسباب - [01:01:34](#)

الثبات على السنة وعدم الوقوع في البدعة التعصب الاعتصام بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والاحتصام بكتاب الله تعالى لما نقول الاعتصام بالحديث في الحديث شارح ومبين ومفسر فحديث النبي صلى الله عليه وسلم خادم لكتاب - [01:01:54](#)

او كما قال ابو نعيم وهو من ابو نعيم هنا في الاسنان؟ الفضل ابن نقيب يريد البخاري عنهم مباشرة اما مسلم يروي عنه بواسطة حديثها هذاب بن خالد الازدي مسلم حينما يأتي بهذاب لا يقول الا هذاب اما البخاري يقول هزه فهو هدف ويقال له - [01:02:16](#)

وبعضهم يرى ان اسمه هذاب وان هد وان هذب لقب. والبخاري يرى ان اسمه هذب فهو هكذا في تأليفه الكبير والعلم عند الله تعالى وايا كان هدبة او هدف فهو ثقة من الثقال - [01:02:43](#)

اذا حدثنا هدام بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وثابت قلت لما عن ابي عمران وثابت لانه البخاري تحايد الروايات عن حماد ابن سلمان اما مسلم فخرج لهما رواه عن خاله ثابت ابن اسلم البناني فهو من اعلم الناس بحديث خاله ثابت - [01:03:00](#)

ابن اسلم البناني. اذا هكذا يروي حماد عن ابي عمران وثابت عن انس ابن مالك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته البخاري عن حماد ابن زيد ريحان في اهل البصرة ولا يروي عن حماد ابن سلمان انما علق له في موطنين او ثلاث مرات - [01:03:27](#)

عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار. لماذا البخاري لا يروي عنه مسلم؟ شرط البخاري اقوى من شرط الامام مسلم. وشرط شرط صحيح - [01:03:51](#)

يخرج من النار اربعة في عرضون على الله تعالى. فليتفت احدهم فيقول اي رب اي يا رب اذ اخرجتني منها فلا تعذبني فيها فينجيه الله منه من شدة ما يقرأ من العذاب - [01:04:04](#)

طلبوا من الله تعالى ان لا يعذبهم الله تعالى في الجنة. والجنة اسمها دار السلام سلامة فهي سالمة من جميع الافاق. ومن جميع الاشرار والاضرار والامراض. وذلك الملائكة تطوف على اهل الجنة - [01:04:21](#)

عليكم بما صبرتم لما صبروا على طاعة الله فاتوها وصبروا على المعصية فلم يقعوا فيها وصبروا على المقدورات المؤلمة نالوا دار السلام التي هي من جميع الاثر فهذا يطلب لماذا طلب؟ لشدة ما رأوا من العذاب في نار في النار نسأل الله العافية - [01:04:39](#)

حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد ابن عبيد الغبي واللفظ لابي كامل. قال حدثنا لو فرضنا البخاري اراد ان قال الحبيب بهذا الانسان ماذا يصنع البخاري؟ يؤخر ابيه كامل على من على محمد ابن عبيد ولا يقول الاخوة لفلان - [01:05:02](#)

فالبخاري لما يروى الخبر عن اثنين يجعل اللفظ للاخر منهما لكن مسلم يبين في كل شيء لانه ساق الكتاب لمن يعرف ولمن لا يعرف فبسط المسألة تبسيطا. لو ان احدكم كتب رسالة ماجستير او دكتوراه - [01:05:26](#)

ومرة اسم راوي سيطالبونه بترجمته وبيان انت بالمناقش تقول له يا استاذي هذا معروف والمعروف لا يعرف فيقول لك نعم ولكن رسالتك ستكون لمن لمن يعرف ولمن لا يعرف. فوضح - [01:05:45](#)

فمسلم هكذا بسط العلم للذي يعرف للذي لا يعرف وفي كل خير اذا قال اي ابو كامل ومحمد ابن عبيد حدثنا ابو عواني هو الواضح عن قتادة عن انس ابن مالك قال - [01:06:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس يوم القيامة فيهتمون لله. الامر شديد جدا هو اشد شيء. وانت الان في ايامك كلها في ايامك كلها لتتقي هذا اليوم وما ختم به او اخر ما نزل من الوحي واتقوا - [01:06:20](#)

يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت. وهنا يرجعون يراجعون المرجع قد جاءت خمسمائة تذكر الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وفي صلاتنا نذكر هذا اليوم حينما نقول مالك يوم الدين - [01:06:41](#)

فالانسان يعمل وهؤلاء قال فيهتمون لذلك فينبغي على الانسان ان يهتم لذلك اليوم. لما كان عمر ابن عبد العزيز جالس عند زوجته فاطمة بنت الخليفة والخليفة جدها اي يعني اجتمع ابوها خليفة وجدها خليفة وزوجها خليفة واختها خلفاء - [01:07:01](#)

فكان جالس عندها وهو قد تزهدت للغاية ولما كان امير كان وضعه افضل فقال لها لما كنا في المكان الفلاني كان وضعنا افضل من الان ماذا قال لها؟ قالت له قالت له انت اليوم اقدر مما كنت بالامس - [01:07:29](#)

اصبحت امير المؤمنين نصف الارض هذه هنا فقال اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ما الذي منعهم؟ ما الذي زهدهم؟ ما الذي جعله هذا اليوم العظيم الشديد ولذلك ربنا وصفه بسورة الدهر يوما حبوسا قمطيرا. هل مر لكم هذا الاخت في موضع اخر؟ لم يمر عندكم. ولن يمر عندكم - [01:07:45](#)

لان هذا اليوم هو اشد الايام. فهنا لما قال سيهتمون لذلك الانسان لابد ان يهتم لهذا اليوم ان يستعد له غاية الاستعداد اخذها من صورة الانعام الاية نعم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين. هذا شف فوز ظاهر يراه الجميع - [01:08:10](#)

ويتهج الانسان به. واذا خسر الانسان امام الناس فهو خسران شديد يخسر جميع الخلائق اجمعين وقال ابن عبيد فيلهمون فيلهمون بذلك فيقولون لو استشفعنا يعني هم ربنا جل جلاله يلهم اهل الموقف ان يذهبوا لادم - [01:08:37](#)

وان يذهبوا لنوح وان يذهبوا لابراهيم وان يذهبوا لماذا الهم هذا؟ حتى ربنا يظهر شرف النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق من عرفه في الدنيا ولم يعرفه من كان في زمانه او قبله او بعده. ولذلك الانسان لما يرفع حق الله. وذكر الله وامره فان الله يرفعه في الدنيا - [01:09:01](#)

الاخرة واذا قال ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرون فيكون استشفعنا على ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا. عقاب ما في عقاب لحد الان لكنه يوم شديد جدا - [01:09:24](#)

ويبعثون عن طريقه حتى يتخلصوا من الوقوف وما الذي يخوفه الوقوف قيام الليل؟ يقول الاوزاعي من اكثر قيام الليل هون عليه قيام يوم القيامة دون عليه قيام يوم القيامة لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا - [01:09:43](#)

قال فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اي برحمته وامر الملائكة فسجدوا سجدوا لله استجابة لامر الله وتكريما لادم. فاسجده لله تعالى من امتثال لامر الله تعالى - [01:10:08](#)

اشفع لنا عند ربك ليس لديها شهوات ينبغي على الانسان ان عن الشهوات المحرمة لان الله قد اسجد الملائكة لابينا ادم فينبغي ان نتشبه بالملائكة بالاستعفاف عما حرمه الله تعالى - [01:10:32](#)

اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستم هناك منزلة عظيمة لا ينالها لا ينالها كل احد فيغفر خطيئته التي اصاب

حينما اكل من الشجرة ناسية لكن هذا النسيان من اين جاء؟ جاء من تقصير - [01:10:52](#)

فيستحي ربه منها ولذلك هذا مسألة مهمة جدا وهو ان الانسان عليه ان يتعبد ربه بالحياة على الانسان ان يستحي من الله تعالى  
وعلاوة للحياء من الله ان يحفظ الانسان رأس ما وعى والبطن وما حوى. وان يستحي الانسان من ربه بان ينظر في نعم الله -

[01:11:16](#)

اي ان يعصي الله بنعم الله يقول ابن رجب قال وقد يتولد من النظر في نعم الله الحياء من الله ان يعصي العبد ابن عمزة قال ولكن

ائتوا نوحا. اذا ادم عليه السلام الذي تاب وقبل الله توبته وانزل بها كتاب - [01:11:40](#)

وهي ذنب واحد وفيه نسيان ثمّة نسيان وثمة زوجة ولكن يرصده بالموقف فعلى الانسان ان لا ينسى ذنوبه وانا حينما اذكر نفسي

بالذنوب واذكر الاخرين بذنوبهم من اجل ان الانسان يخضع لربه ويكثر من الاعمال الصالحة. عمر ابن الخطاب - [01:11:59](#)

لم يذنب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امر الحديدية لماذا نحصي الدنية في ديننا؟ على هذا السؤال. يقول عملت لذلك اعمالا.

ام المؤمنين عائشة لما قاطعت عبد الله بن الزبير - [01:12:19](#)

كم نفسنا اعتقد اربعين نفسا اعتقد قال ولكن اؤتوا نوحا اول رسول بعثه الله تعالى. شف يعني البشرية كان الاصل انه لا يبعث لهم

رسول لما عملوا بشريعة نوح عليه السلام. لكن الناس ماذا فعلوا؟ تركوا هذا الامر - [01:12:33](#)

ووقعوا في المعاصي. فربنا جل جلاله يعني بعث بعث الانبياء وارسل الرسل لاجل ان يذكروا الناس فلابد ان نعلم لماذا ربنا يرسل

حتى نعمل بهذه الرسالة التي هي في اعناقنا الذين يبلغون رسالات الله - [01:12:56](#)

ويخشونه اذا من خشيته انهم بلغوا رسالاتهم قال فيأتون نوحا وهذا نوح الذي قال ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ من اعظم الاشياء التي

علينا ان نعلمهم لانباء جلدتنا وهو توقير الله تعالى الخالق الرازق - [01:13:20](#)

فيقول لست هناك فيأكل خطيئته التي اصاب فيستحي ربه تعالى منها ولكن يأتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا الخليل من عظم

المحبة يعني حينما تتخلل محبة الانسان في قلب الانسان ثم خليل وربنا جل جلاله ليس كمثله شيء - [01:13:42](#)

فيأتون إبراهيم فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب وابراهيم ماذا اصاب؟ كذب ثلاث كذبات في اله تعالى فيستحي ربه

حتى نعلم ان امر المعاصي امر جلل فيستحي ربه تعالى منها ولكن اقتل موسى الذي كلمه الله - [01:14:06](#)

واعطاه الثورات. قال سيأتون موسى عليه السلام فيقول دستهناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها. ولكن تعيس روح

الله وكلمته خلقت بكلمة كن فيأتون عيسى رح الله وكليمته. فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمد اصلا. اذا هذا ما الهمه الناس وهذا ما

- [01:14:30](#)

الهم به من الانبياء ليدين شرف النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال من قال حينما يسمع نداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة

القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم المقام محمود الذي وعدته - [01:14:58](#)

حلت له شفاعتي ولكن ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذا ما تأخر من خصائصه صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون - [01:15:15](#)

فاستأذن على ربي تعالى فيؤذن لي. وهذا صاحب المقام المحمود حتى يستأذن. كيف يتجرأ ان يقول اقوال ويفعل افعال لم لم يأذن

الله بها. ولم يأمر بها في شرعه حتى الانسان لا يخطو خطبة في ماله او في بدنه او مع من حوله الا باذن من الله تعالى احله في -

[01:15:37](#)

في ذلك قال فاذا انا رأيتته وقعت ساجدا وهذا يدلك على فضيلة السجود ومكانة السجود بين يدي الله تعالى وان الانسان اقرب ما

يكون اليه من ربه وهو ساجد فيدعني ما شاء الله. اذا اعظم العبادات الاكثر من السجود في الصلوات - [01:16:03](#)

فيقال يا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد واجعل لنا اعمالا محمودة عندك يا ارحم الراحمين يا ولدي يا ليت انما سمي

النبي صلى الله عليه وسلم بهذه لكثرة محامده - [01:16:25](#)

وسمي احمد لانه احمد الناس لربه. لان الانسان يستفيد يعمل لان تكون خصاله محمودة ويحرص ان يكون احمد الناس لربه ارفع



رأسك قم تسمع سل تعطى هذا باعتبار جواب الصنم - [01:16:43](#)

يأتي الفعل المضارع مجنون اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني. ربي عز وجل. كل شيء نتعلمه فهو من تعليم الله ايانا فاي شيء تتعلمه لو فرضنا عندك امتحان اليوم بالهندسة - [01:17:02](#)

وعندك امتحان مادة مادة مثلا مازن المواد اللي عندك وتعلمت واخذت درجة كويسة وهذي من تعليم من؟ من تعليم الله تعالى ثم اشيع فيحدد لي حدا فاخرجه من النار. وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا. فيدعني ما شاء الله - [01:17:27](#)  
ان يدعني ثم يقال ارفع رأسك ارفع رأسك يا محمد. قلت اصنع فلتعطى. اذا انت لما تدعو الله وتطلب الاستجابة كن على ما يريد الله تعالى اشفع تشفع المؤمنون يشفعون. اما اللحانون فلا يكونون شهداء ولا شفعاء - [01:17:52](#)  
فارفع رأسي واذا كنت قد يكون من اهلك من لديه تقصير من اخ او ابن او ابن او عم فانت احرص ان تكون صالحا حتى يعني لعله يكون لك شفاعة عند الله تعالى - [01:18:13](#)

فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ثم اشفى فيحد لي حدا فاخرجهم من النار. وادخلهم الجنة. قال فلا ادري في السالفة او في الرابعة. قال فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي قالوا هنا اي من وجب عليه الخلود - [01:18:27](#)  
باعتبار ان من كفر الفجر يخبزون في النار قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود. وذلك طباعة اهل الكفر واهل الشرك عياذا بالله تعالى اما اهل التوحيد فربنا قال جنات عدن يدخلونها. من - [01:18:49](#)  
في الجواب يدخلونها الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات كما في سورة فاطر هذه السورة العظيمة وجميع سور القرآن عظيم وهذه الوافي يدخلونها ماذا قال عنها الشنقيط يا شيخ عقبة تدري ماذا قال عنها - [01:19:10](#)  
قال هذه اغلى واواء في الدنيا نعم فربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ما هو حال الناس مع هذا الكتاب ان الله قد اصطفانا بهذا الكتاب فمنهم ظالم لنفسه - [01:19:28](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. اول ما قدم اغلب الناس قد ظلموا انفسهم. فاول ما قصروا في العلم النافع وقصروا في العمل صالح وقصر في الدعوة الى الله ومنهم مقتطف تجده قد يعني عمل الواجبات عليه ولم يكن من المبادرين في اعمال الباطل - [01:19:45](#)

لما قال السائل السابقون السابقون من السابقون السابقون الناس بالاعمال في الدنيا فسبقوهم بدخول الجنة اولا فتجدها ومنهم سابق بالخيرات الذين يسبقون الاخرين بفعل الخيرات ويدخلون الجنات اول الناس - [01:20:04](#)  
فقال عن الجميع قال جنات عدن يدخلونها فهذا من رحمة الله ان امة محمد من مات على التوحيد يدخلون الجنة اجمعين بفضل الله ومنه وكرمه سبحانه وتعالى وحدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي عن سعيد عن قتادة عن انس - [01:20:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك او يلهمون ذلك. بمثل حديث ابي عوام لنفس الحديث السابق ولكن ايش الفرق وهذا من باب الاختصار - [01:20:47](#)

بينما البخاري يشق هذا في موطنه ويزق هذا في موطنه وفي كل خير. وقال في الحديث ثم اتيه الرابعة او اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقي الا من حبسه القرآن - [01:21:06](#)

الاختلاف يسير حدثها محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ابن مالك ان نبي الله قال يجمع الله وتعالى المؤمنين يوم القيامة - [01:21:20](#)

فيلهمون في مثل حديثهما وذكر في الرابع فيقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود وحدثنا محمد بن من الضرير قال حدثنا يفييد ابن زريق قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة وهشام صاحب الدستور عن قتادة عن - [01:21:38](#)  
انس ابن مارس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاء وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك - [01:21:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة وهذا يدل على صغرها ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ضرا. وهي اصغر منها ثم يخرج من - [01:22:17](#)

من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذر اي اصغر واقل وهذا من رحمة الله تعالى ومن فضل الله على عباده زاد ابن منهال في روايته قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبه - [01:22:40](#)

حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث. الا ان شعبة جعل مكان الذرة هكذا بضم الذال. قال يزيد صح ففيتها ابو بسطام. من ابو بسطام؟ شعب ابن الحجاج - [01:23:00](#)

فهل احفظه عندك؟ يقول هنا شعب بن حجاج قد اخطأ في مسن حيث بدل ما نقول ذرة قال ذرة وهذا هو التصحيح اما تغيير بالحروف واما تغيير بالحركات يرحمكم الله - [01:23:20](#)

هذا حي اخطأ فيه واخطأ بحديث في جامع الترمي رقم مئتين وثمانية واربعين قال له اخفى بها صوته وقال حجر ابن عمك في صلاة الفجر القى ما بين وائل واخطأ بحديث اخر اللي هو - [01:23:36](#)

اذا نام احدكم اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده. اظاف كذبت منه خطأ منه. هذان احاديث والحديث الرابع الذي اخطأ فيه حديث - [01:23:59](#)

لا وضوء الا من صوت او ريح. اصل الحديث شفي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد شيئا في صلاته فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريح فهو اختصره قال لا وضوء الا من صوت او ريح - [01:24:14](#)

اما في الرجال فهو صحته اكثر من هذا. وهذا لا شيء امام ما لم يخطئ به ثقة تد حافظ كبير هو امير المؤمنين في حديث شعب ابن حجاج هكذا وشفوة سفيان - [01:24:31](#)

لكن هذه الاخطاء يسيرة لا تؤثر امام كثرة الصواب الذي عنده حدثنا ابو الربيع العتفي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد ابن هلال العنزي حاء وحدثنا الحديث السابق سعيد ابن منصور واللفظ له. قال حدث البخاري لا يحتاج ان اقول له دائما اجعله للثاني - [01:24:49](#)

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن مالك وتشفعنا بثابت. اي اخذوا معهم ثابت ابن انس ثابت من اسلم الفلاني الى انس. لان هذا الخواف طلاب انس ابن مالك - [01:25:14](#)

وارادوا ان يسمعوا منه الحديث. حديث الشفاعة. ومر عندنا في صحيح البخاري في اخر المجالس فانتبهنا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابتا فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره. اي ادناه منه وقربه - [01:25:33](#)

فقال له يا ابا حمزة هاي كنية انس ابن ما لك ان اخوانك من اهل البصرة وهو كان في البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ما اجدناه بعضهم الى بعض - [01:25:54](#)

ما ادري اي مال من شدة الهول ولعظيم ما في هذا اليوم من الامور فيأتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك باعتبار ان الجميع ابناؤه فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله بينهم سبب انه ارسلهم الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم - [01:26:14](#)

يقول لست هنا لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كلهم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد - [01:26:39](#)

فاوتي فاوتي فاقول انا لها. فانطلق فاستأذن على ربي. فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليه الان ربنا قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. فتح الدنيا فتح الآخرة من عند الله - [01:27:01](#)

وما عند الله لا ينال بمعصيته انما ينال بطاعته يلهمنيه الله تعالى ثم اقر له ساجدا. فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وقل يسمع لك والثلث تعطى واشفع تشفع عليكم السلام. فاقول يا رب امتي امتي. فيقال لي انطلقت فمن كان في قلبه - [01:27:24](#)

قالوا حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل اذا لا يفعل احد يوم القيامة شيء الا بامر الله تعالى حتى الانسان يجعل قلبه وقاربه مع ربه - [01:27:53](#)

ولا يستطيع الانسان ان يكون هكذا الا ان يكثر من قراءة كتاب الله تعالى واذا من رحمة الله ان القرآن يتفلت من القلوب سريعا حتى يجعل الانسان الكثير من الوقت مع مراجعته - [01:28:11](#)

كتاب الله تعالى ثم ارجع يا ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اقر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي اغلب دعاء الانبياء يا رب - [01:28:26](#)

فيقال لي ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده - [01:28:48](#)

تلك المحامد ثم افر له ساجدا. فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مما - [01:29:06](#)

لحبة من خبل من ايمان فاخرجه من النار فانطلقوا فافعل واذا كان معاذ بن جبل الميمون راح يقول تعال هيا نؤمن ساحر لما علموا قيمة الايمان وان ركائز الايمان والاحسان والاسلام - [01:29:26](#)

كانوا يعظمون الامام. يقول له تعالى هيا له من ساعة حتى نتباشر ليزداد الايمان بان الايمان يزداد بالطاعة ويمزق بالمعصية هذا حديث انس الذي انبأنا به قال فخرجنا من عنده - [01:29:43](#)

هكذا يقول ثابت فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو منا الى الحسن وانظر الى شغف التابعين ومن قبلهم الصحابة ومن بعدهم اتباع التابعين في حمل العلم وعدم زهدهم بهذا الارث وذاك هذا الارث يعني شيء عظيم جدا - [01:30:00](#)

فسلمنا عليه وهو مستهفئ في دار ابي خليفة مستهفل في سبب من الاسباب فهو قد اودي في زمن ما في زمن الحجاج فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد وكان السلف - [01:30:25](#)

يسمون ابناهم بسعيد تفاؤلا ان يكون سعيدا بطاعة الله جئنا من عند اخيك ابي حمزة اي انت. فلم نسمع بمثل حديث حدثناؤه في الشفاعة قال هي اي حدثوني به وهي تطلق على الزيادة يعني معناها زدني - [01:30:42](#)

فمعناها زيدوني بتهديدكم عن انس فحدثناه الحديث فقال فيه قلنا ما زادنا. قال احنا زيدوني قال خلاص الى هنا انتهى الحديث قال فقد حدثنا به منذ عشرين سنة. ما الذي قال انس آ الحسن يقول قد حدثنا به منذ عشرين سنة - [01:31:03](#)

وهو يومئذ جميع. يعني الانسان اقوى من الان. حيث ما ضيع شيئا ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ اوكره يعني ما ادري هل نسيه نسيان؟ ام انه اختصره اختصارا؟ ام انه - [01:31:27](#)

شتم منه شيئا لمصلحته شوف الحسن البصري يتحدث عن انس ابن مالك لما سأله الحجاج الاقوى عقود عاقب بها النبي ماذا قال الحسن؟ قال وددت انه لن يقبل لان الحجاج كان يستخدمها في شيء مثل الحسن - [01:31:45](#)

حجاج جعل الفجل الحيطان الرخام والارض من رصاص بسبب الرصاص وفي الشتاء من ابرد ما يكون مثل البخار فمر ذلك اليوم فناده حتى يطلبوا منه شيء فقال اخسئوا فيها ولا تكلموا - [01:32:05](#)

فصاحت به الفرس يعني اراد ان يخرج من الفرس. اي فقال اللهم رحمتك فلا يعجل بالعقاب الا من يخاف الفوز ربنا لا يقع في الفوز ولا يفوته احد بل ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لن يفلت - [01:32:26](#)

وهنا يقول ما ادري انسي الشيخ اي انا او كره ان يحدثكم فتتكي وهذا يعني ان فعل هذا فله سنة باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى معاذ ان يخبر - [01:32:44](#)

بحديث فيه الرجاء الكثير قال خشية ان يقدر يقول فاخبر بها معاذ تأثما قلنا لو حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من هو اراد ان يحدثهم. ثم قالوا حدثنا وهذا يعني هم يمدحون على هذا - [01:33:02](#)

لماذا يمدحون؟ يدل على رغبتهم في الزيادة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضحك وقال خلق الانسان من عجبه انه قد اراد ان يحدثهم. ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه - [01:33:21](#)

قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم احر له ساجدا. ولذلك انت تأخذ سنة يعرف المحشر والنبي صلى الله عليه

وسلم يطلب من ربه يستعين على نفسه باي شئ بكثرة السجود - [01:33:41](#)

وانت في هذه الدنيا انت لا تستغني عن الله طرفة عين ولا ارمي. فعليك ان تستعين على هذا بكثرة ماذا؟ من كثرة السجود لله تعالى

فيقابل يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تحصي - [01:33:59](#)

واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله. قال ليس هكذا. او قال ليس ذاك اليك. ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي

وجبريائي هكذا لاخرجن من قال لا اله الا الله يعني جبروه - [01:34:17](#)

قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك وراح قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع يعني معناه ان قواه وذاكرته

قوية حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واتفقا في سياق الحديث - [01:34:41](#)

يعني في المتن الذي رواياه لكن ماذا قال؟ الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي - [01:35:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما للحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهت منها نهجا النهي الاخذ الشئ باطراف الاسنان  
الامامية من غير سبب طب مسلا اما يفتح هذا يسمى نهش حتى تعرف كم هذه اللغة لغة جميلة. نفس الحروف لكن تختلف النقاط -

[01:35:23](#)

فقال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون بما ذاك يجمع الله تعالى يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم

الداعي وينفذهم البصر. وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون - [01:35:50](#)

وما لا يحتملون فيقود بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم؟ يعني الى ربكم

فيقول بعض الناس لبعض ياتوا ادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ - [01:36:13](#)

وفيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى اذا ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي

غضب اليوم غضبا لم يغضبه قبله مثله - [01:36:36](#)

ومن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نسي نفسي اذا هذا الانسان وكم رقبة لك؟ لك رقبة واحدة وانت تسعى في

هذه الدنيا ان تفك رقبتك وان تهك نفسك منه - [01:36:57](#)

ومن اسباب نجاة رقبتك ومن اسباب نجاة نفسك انك تسعى في نجاة الآخرين عن طريق تعليمهم ووعظهم وتوجيههم وارشادهم

انهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وهذا من قبل جزاك الله خيرا - [01:37:19](#)

وانه قد ارسل الى الناس عامة في ذاك الزمن الى جميع اهل الارض ولكن ليس لجميع الازمة. اما نبينا صلى الله عليه وسلم فهو الى

جميع اهل الارض. والى الجن والانس والى جميع الازمة - [01:37:44](#)

وسماك الله تعالى عبدا شكورا في اي اية سماه الله عبدا شكورا وما هو ثيابها؟ ولماذا اتي بها؟ فسر اجب وفسر ذرية من حملنا مع

نوح انه كان عبدا شكورا. يا ذرية من حملناها مع الناس. اشكروا الله تعالى. فان اباءكم - [01:37:59](#)

كان شكورا ما الفرق بين الشكور والشافع؟ ما قال انه كان عبدا شاكرا انا مستمر كافر ايضا مسلمون لكن شيكور اكثر من شأنه صيغة

مبالغة ايه يعني اقوى من فاعل - [01:38:23](#)

اشفع لو تنفع انت طاهر ماء طاهر وعدنا طهور ايش فعلا اتي هذا طاهر ولكنه ليس طهور لا نستطيع ان نتطهر بهم. اما الماء فهو

طاهر في نفسه مطهر للمسلمين - [01:38:41](#)

اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا لماذا قالوا هكذا؟ باعتبار ان اهل الصلاح في الدنيا لما يرون في الناس ما

يرون يهتمون باصلاح حال الناس - [01:38:55](#)

فيقول له ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قوم انبياء

لهم دعوات مستجابة ونبينا صلى الله عليه وسلم قد ادخرها لامك. وان نوحا قد دعا ماذا قد دعا على قومه ان لا يدع على الارض من

الكافرين ديارا - [01:39:13](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما حصل ونحوه هذا ماذا قال؟ قال ارجوا ان الله من اصلا بهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ناس زي نفسي اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليه من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما الا - [01:39:39](#) ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول له ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذباته نفسي نفسي - [01:39:58](#)

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله. شف الان هؤلاء كل واحد منهم له ميزة انا وانت ماذا ننتفع؟ ننتفع ان تكون لنا ميزة بان نقدم اعمال خفية واعمال ظاهرة يكون لها دور واثر مع الاخرين - [01:40:15](#)

جبريل وميكايل ذكر في اية واحدة. لان كل واحد منهما لهم مع البشر ماذا؟ له دور. فجبريل ينزل في الوحي وميكايل قد جعل الله تعالى على المطر الانسان لما يقرأ ان الناس توجهوا الى هؤلاء لان لهم دور كبير جدا مع الاسر فيسعى - [01:40:37](#) الانسان ان يكون له دور فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. اللهم ارفع - [01:40:57](#)

يا ارحم الراحمين واني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها وما اكثر القط الان. بعضهم يقصد بسيفه. وبعضهم بمنبره وبعضهم بقلمه وبعضهم وبعضهم بسكوته والله ليرفعن اقوام بين يدي الله يحاسبون اشد الحساب عن سكوتهم - [01:41:21](#)

نفسى نفسي اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن - [01:41:45](#)

الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده ولم يغفر له ذنبه هذا هو السعيد. الذي يخرج من الدنيا من غير ذنوب - [01:42:02](#)

نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء خاتم الانبياء وخاتم الانبياء. وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وهذه من خصائصه الشريفة - [01:42:20](#)

ارتيه المنيفة اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فيقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي اللهم افتح علينا من العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح يا ارحم الراحمين - [01:42:44](#)

ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم ايقاظ يا محمد ارفع رأسك فلتعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فيقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد - [01:43:06](#)

ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة. فالانسان يتيان في جميع اموره ويتفائل انه يأخذ كتابه باليمين. وانه يكون يوم القيامة من اصحاب اليمين - [01:43:24](#)

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر هجر منطقة في البحرين او كما بين مكة وبصراه. الى هنا هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:43:40](#)

باجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:44:06](#)